

الدر المنثور

وأخرج الشافعي عن عروة بن الزبير - هB - قال : إذا رأى أحدكم البرق أو الودق فلا يشر إليه وليصف ولينعت .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد - هB - في قوله وينشئ السحاب الثقال قال : الذي فيه الماء .

وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا في كتاب المطر وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي ذر الغفاري - هB - : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " إن الله ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك " .

قال إبراهيم بن سعد : النطق الرعد .

والضحك البرق .

وأخرج العقيلي وضعفه وابن مردويه عن أبي هريرة - هB - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله " ينشئ الله السحاب ثم ينزل فيه الماء .

فلا شيء أحسن من ضحكه ولا شيء أحسن من منطقه ومنطقه الرعد وضحكه البرق " .

وأخرج ابن مردويه عن عمرو بن بجاد الأشعري - هB - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : " اسم السحاب عند الله العنان والرعد ملك يزرع السحاب .

والبرق طرف ملك يقال له روقيل " .

وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله - هB - أن خزيمه بن ثابت - وليس بالأنصاري - هB سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن منشأ السحاب فقال : " إن ملكا موكل بالسحاب يلم القاصية ويلحم الدانية في يده مخراق فإذا رفع برقت وإذا زجر رعدت وإذا ضرب صعقت " .

الآية 13 أخرج أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل والضياء في المختارة عن ابن عباس - هB -

قال : أقبلت يهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : " يا